

بومبيو يصل إلى السعودية لبحث التوتر مع إيران بعد إسقاطها الخميس طائرة مسيرة أميركية تقول طهران إنها اخترقت مجالها الجوي فيما تنفي واشنطن ذلك

جدة (أ ف ب) - وصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو صباح الإثنين إلى السعودية لإجراء محادثات مع الرياض، الحليفة المقربة لواشنطن، وسط تصاعد التوتر مع إيران. ومن المتوقع أن يلتقي بومبيو العاهل السعودي الملك سلمان عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان في مدينة جدة قبل أن يتوجه إلى الإمارات، بحسب ما أفاد مسؤولون أميركيون. ويؤيد السعوديون والإماراتيون الموقف الحازم الذي تعتمده إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيال إيران.

وفي تعليق على زيارته للسعودية والإمارات قال بومبيو الأحد للصحافيين قبيل مغادرته واشنطن "سنبحث معهم كيفية التثبت من أننا جميعا على خط واحد استراتيجيا وكيفية بناء تحالف دولي" واصفا الدولتين الخليجيتين بأنهما "حليفان كبيران في التحدي الذي تطرحه إيران". وقال إن بلاده تسعى إلى تشكيل تحالف "ليس فقط في أنحاء دول الخليج بل في آسيا وأوروبا، يتفهم هذا التحدي ويكون مستعدا للتصدي لأكبر دولة راعية للإرهاب في العالم".

وتصاعد التوتر أكثر في الخليج بعد إسقاط إيران الخميس طائرة مسيرة أميركية تقول طهران إنها اخترقت مجالها الجوي، فيما تنفي واشنطن ذلك.

وردا على إسقاط الطائرة الأميركية، أعدت واشنطن ضربة عسكرية ضد أهداف إيرانية لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ألغاها في اللحظات الأخيرة لاعتبارها "غير متناسبة".

وجاء إسقاط الطائرة المسيّرة الأميركية بعد تعرض ناقلات نفط لهجمات في منطقة الخليج، اتهمت واشنطن طهران بتنفيذها، فيما نفت الجمهورية الإسلامية أي ضلوع لها فيها.